Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أفضلهم في نفسه، فأسكت الشيخان، فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إلي والله على أن لا آلوا عن أفضلكم؟ قال: نعم، فأخذ بيد أحدهما (علي)، فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ وقدم في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمَّرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن، ثم خلا بالآخر، فقال مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق. قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار، فبايعوه ولما تمت البيعة صعد عثمان المنبر، فخطبهم، فقال: «الحمد لله، أيها الناس اتقوا الله إن الدنيا كما أخبر الله عنها: ﴿**لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته، ثم يهيج فتراه مصفراً، ثم يكون حطاماً، وفي الآخرة عذاب شديد، ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور**﴾[1]. فخير العباد فيها من عصم بالله واستعصم بالله وبكتابه. وقد وكلت من أمركم بعظيم لا أرجو العون عليه إلا من الله ولا يوفق للخير إلا الله وما توفيقي إلا الله عليه توكلت وإليه أنيب» ثم نزل.

---

(١) سورة الحديد آية ٢٠.